سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا نتعارك ؟



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

١٧

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا نتعارك ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

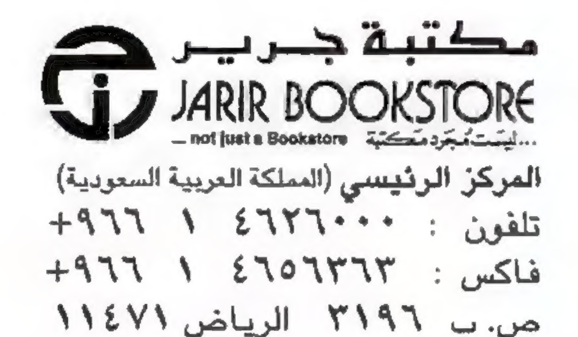
هذا هو الكتاب السابع عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على معرفة أنهم يجب ألا يتعاركوا مع بعضهم البعض لأسباب تافهة .**

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

غرفـة الأنشطـة

فـى غـرفـة الأنـشـطـة الـيـدويـة بالمـدرسـة ، كـان كـل مـن : " مـروة "، و " تـامـر " ، و " جمال " ، و" كريم " يصنعون النماذج الصغيرة . كـان كـل من مـروة وتامر يصنعان قلعة من الورق المقوَّى ، بينما يصنع جمال وكريم نماذج طائرات من العلب الكرتونية .



قال جمال وهو يعرض نموذجه على شريكه : " إن طائرتى طائرة حربية " ، فقلد كريم نموذج طائرة صديقه ، وسرعان ما أصبحت الطائرتان جاهزتين .

شعر جمال وكريم بالفرح الشديد ، فنهضا من مكانهما واتجها ناحية مروة وتامر اللذين كانا مشغولين بقلعتهما الكرتونية .



وصاح جمال : " والآن ستهجم طائراتنا الحربية على قلعتكم " . وقام هو وكريم بتوجيه طائرتيهما نحو مروة ، لكنها حذرتهما بقولها : " توقفا عن هذا ! سوف تفسدان قلعتنا " .

لكنهما لم يستمعا لكلامها ، ودفعا الطائرتين نحوها ، فدفعتهما بعيداً بحركة سريعة مفاجئة ، فتحطمت الطائرات الكرتونية إلى قطع .



صاح فيها جمال وكريم : " كيف تجرؤين على ذلك ! لقد حَطَّمْتِ طائراتنا الحربية ! " .

فأجابت مروة فى غضب : " فلماذا قمتما بتوجيهها نحونا ؟ " .

اقتربت منهم معلمة الأنشطة اليدوية لترى ماذا حدث .



اشتكت مروة للمعلمة ، وكذلك اشتكى جمال وكريم ، أما تامر فقد وضع يديه على أذنيه ، ثم قال فى رجاء : " توقفا عن هذه الضجة العالية . لا يمكننى التركيز فى عملى " .



ثم قالت المعلمة : " حسناً ، دعونا نحل المشكلة " .

قالت مروة : " نحن لا نريد طائرات حربية ؛ فهى أمر شديد الإزعاج " .

فغمغم كل من جمال وكريم : " هذا ليس منصفاً ؛ فنحن نحب عمل الطائرات الحربية " .



فاقترح كريم قائلاً : " فإذن التزما أنتما بمنضدتكما ، وسوف نبقى نحن فى جانبنا . بهذه الطريقة لن نتعارك " ، فابتسمت المعلمة وقالت : " هذا قرار معقول " .



وطلب منهما تامر قائلاً : " أرجو منكما ألا تصدرا ضجة عالية " ، فوافق كل من جمال وكريم قائلين : " لا بأس " .



وقالت مروة وهى تنظر فى عينى كل من جمال وكريم : " يمكننا أن نأخذ هذا الجانب وأنتما ذلك الجانب ، وبهذه الطريقة يمكن لكل منا أن يعمل فى هدوء وسلام " .



انهمك كل من مروة وتامر فى عملهما ، فاقتربت منهما المعلمة وقالت لهما : " حسناً ؛ لقد قمتما بحل المشكلة بنفسيكما ، فهذا لطف منكما ، والآن أنتما تقومان بعملكما فى هدوء " .



وعلى الجانب الآخر كان جمال وكريم كذلك منشغلين بعملهما ، وكانا سعيدين للغاية ، ومستمتعين بعملهما إلى أقصى حد .

الحكمـة

لا تتعارك مع زملاء فصلك أبداً على أمور تافهة . كن دائماً ودوداً ولطيفاً معهم .



غـربـاء من الفضـاء الخارجى

كـان هـنـاك مجـمـوعـة مـن الأصـدقـاء المخلـصين ، وهـم : " نـدى " ، و " أحـمـد " ، و " نهـى " ، و " سمير " ، وكـانوا فـى عـمـر السـابعة تقـريبـاً ، وخـلال وقت الـفـسحـة فـى المدرسة قرروا أن يلعبوا لعبة : فى حين ينتمـى كـل مـن نـدى وأحـمـد إلـى " كـوكـب الأرض " ، يتظاهر كل من نهى وسمير أنهما غرباء من الفضاء الخارجى .

قالت نهى لسمير : " هيا لغزو كوكبهم الأرض " ، وتظاهر كل من ندى وأحمد كما لو أنهما قد صدما بالضوء الشديد الذى ينبعث من الغرباء .



وفى هذه اللحظة اندفع كل من كامل وفادى نحو الغرباء ، وتظاهرا بأنهما طائرات فى سبيلها لمهاجمة العدو ، وفردا أذرعتهما وصاحا : " الطائرات تهاجم قوات الغرباء " .

وصاح كامل مشيراً نحو سمير : " هاجم هنا يا سيدى ! " .



وراح كامل وفادى معاً يدوران حول نهى وسمير ، وأخذا يدفعان الغرباء ، فسقط الغرباء على الأرض ، وجُرِحَ مرفق سمير جرحاً بسيطاً .



قالت نهى فى غضب : " توقفا ! ماذا تفعلان ؟ " .

أجاب فادى : " نحن نقتل أعداءنا " .

وعند هذا جاءت معلمتهم السيدة " ابتسام " لترى ماذا هناك .

اشتكت نهى قائلة : " إن كاملاً وفاديًا يزعجاننا يا سيدتى ؛ إنهما يتعاركان معنا ويقولان إننا الأعداء " .



وأظهر سمير مرفقه الأيسر قائلاً : " سيدتى ! إن كاملاً وفاديًا لا يعرفان كيف يلعبان ؛ لقد دفعانى إلى الأرض ، وهكذا انخدش مرفقى على هذا النحو السيئ " .

وسانده جميع الأطفال الآخرين فى صوت واحد .



قال كامل وفادى يدافعان عن نفسيهما : " لقد كنا يا سيدتى نلعب فقط ، ولم نقصد أن نؤذيهم " .



قالت المعلمة لكامل وفادى : " أصلحا سلوككما ، ليس هناك داعٍ لمهاجمتهما ، يمكنكما وضع الأعداء وراء قضبان السجن " .

وافقت ندى قائلة : " نعم ، وبهذه الطريقة لن تفسدا الأمر كما فعلتما " .



فقال كل من كامل وفادى للمعلمة : " كان لابد أن نفكر فى هذا بأنفسنا ، فما فائدة أن نلعب تلك الألعاب التى تنتهى بالعراك وجرح أحدنا ؟ " .



قال كامل وهو يشير نحو غرفة الحارس : " والآن يمكننا أن نقبض عليهم ونضعهم فى السجن هناك " .



وافق جميع الأطفال الآخرين على الفكرة .

وقال سمير ونهى لكامل : " ولكن سيكون عليك أن تمسك بالغرباء أولاً " . وهكذا أخذ سمير ونهى يجريان بعيداً ، أما كامل وفادى فقد انطلقا وراءهما للإمساك بهما .



بدأ الأطفال يلعبون من جديد فى بهجة .

وكانت المعلمة تراقبهم وهى أيضاً تشعر بسعادة كبيرة .

الحكمـة

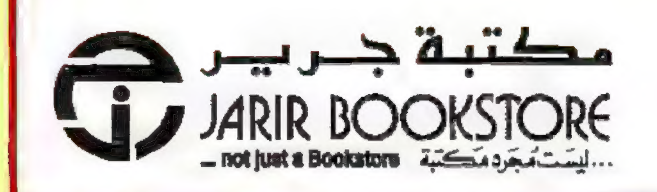
احرص دائماً على إظهار المشاعر الدافئة والسلوك الودود تجاه زملائك ؛ فهذا يقوى صداقتكم .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

فى هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكى
8. لا تقل هذا!
9. لا تفعل هذا!
10. اذهب بعيداً عنى
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا نتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذّاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذّى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف




6 281072 047719
282203929



DREAMLAND PUBLICATIONS